

كلمة للرئيس الياس الهراوي في حفل استقبال لأعضاء  
السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان بمناسبة السنة الجديدة  
بيروت، 1997/1/6\* [مقتطفات]

[.....]

أصحاب السعادة،

يستطيع لبنان أن يباهي بأمنه الداخلي،

فمتى يعتز وإياكم باستعادة حقه في سيادته على الأجزاء الغالية التي لا تزال إسرائيل تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي منذ 1978؟

نحن نلتزم الشرعية الدولية وقراراتها.

ونحن نؤمن بالسلام العادل والشامل، السلام الذي يقوم على تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الأرض في

مقابل السلام.

ولكن لا يتقدم السلام بأن نلتقي كل عام فنؤكد نحن ثوابتنا ونهجنا، وفي المقابل تتشبث إسرائيل

بمواصلة اعتداءاتها اليومية ضد المواطنين والأرزاق والحقوق وانتهاكها لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه.

لا يتقدم السلام ببقاء المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية يعانون أقسى ما ينتهك شرعة حقوق

الإنسان والأعراف الدولية.

لا يتقدم السلام بالمناورة على السلام من خلال رمي المشاريع والاقتراحات المفخخة لإيهام العالم بعدم

تعثر السلام.

يتقدم السلام بتطبيق القرار 425، هذا القرار الذي أصدره مجلس الأمن قبل تسعة عشر عاماً وإسرائيل

تماطل في تنفيذه، هذا القرار ينص على انسحاب إسرائيل دون قيد أو شرط من الأجزاء التي تحتلها حتى الحدود

المعترف بها دولياً، ويتولى الجيش اللبناني السهر على الأمن هناك بالتعاون مع القوة الدولية الموقته العاملة في

الجنوب، هذه القوة التي تتوجه إليها بالشكر قيادة وضباطاً وجنوداً، وإلى دولهم التي ينتمون إليها. فما يتحملونه

من تضحيات لصون الشرعية اللبنانية في الجنوب يستحق كل الامتنان.

لقد اخترنا وسورية الشقيقة خيار السلام العادل والشامل.

فمن يرد السلام فنحن جاهزون للسلام في مقابل انسحاب إسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

ومن يرد منا الاستسلام فلن يجده عندنا لأننا نحن ضد كل ما هو ضد الحق والكرامة والسلام.

لم يستطع أحد أن يجعل لبنان ضحية صراعات المنطقة، ولن يكون لبنان ضحية التسوية في المنطقة لأن

سلام المنطقة الحقيقي هو من سلام لبنان.

[.....]

\* "النهار" (بيروت)، 1997/1/7.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)